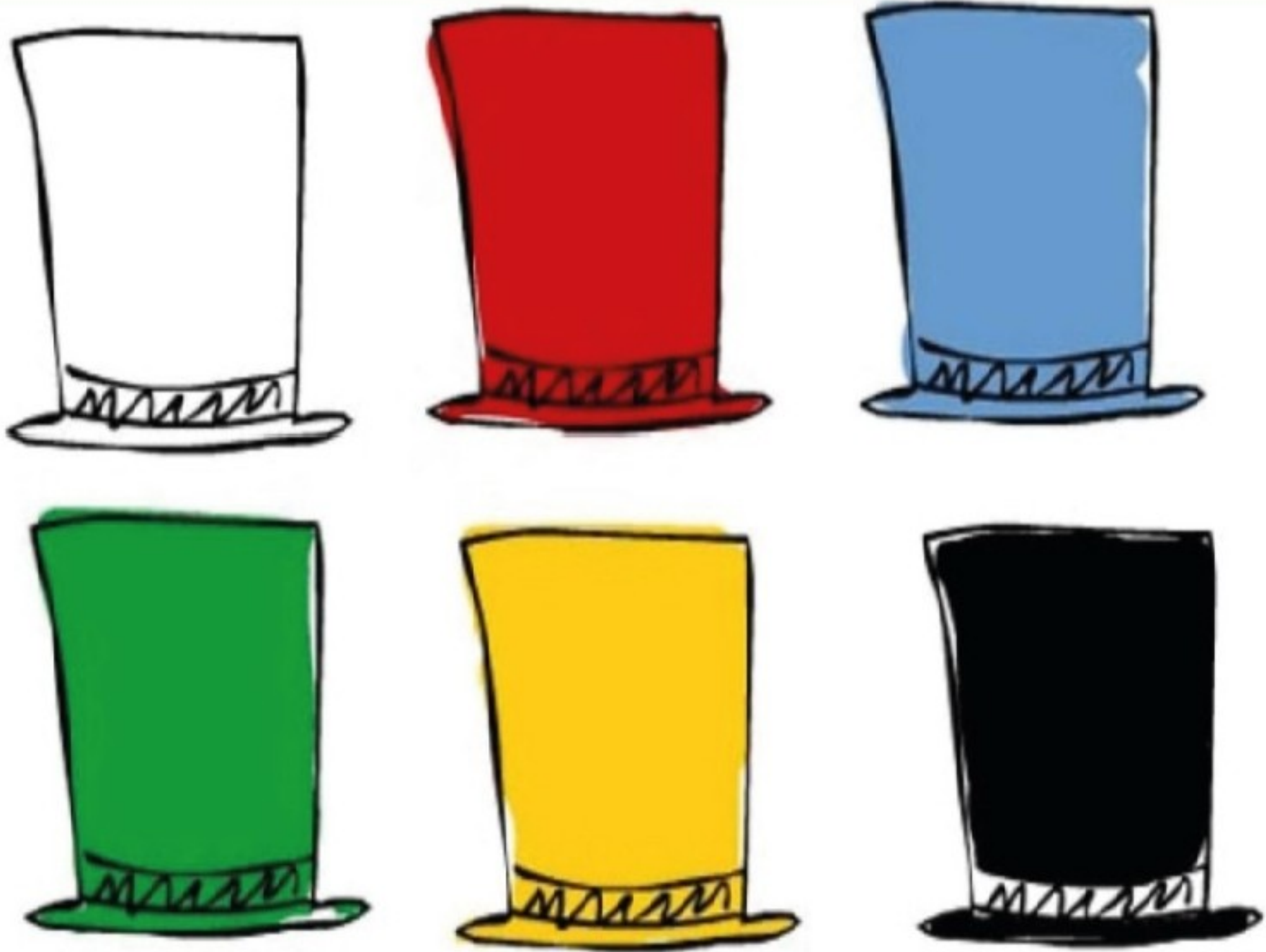


الفبغات الست

مادة تدريبيّة



الورشّة الأساسيّة



الورشة الأساسية في برنامج القبعات
التفكير الست

Six Thinking Hats

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
3	النظرة الشاملة
5	مفهوم القبعات الست
6	الدكتور ادوارد ديونو
7	كيف يمكن تنشيط التفكير الواعي
8	التفكير المتوازي
10	فوائد أو منافع القبعات الست
12	الافتراضات الأساسية لبعات التفكير الست
13	التفكير العدائي x التفكير المتوازي
15	من هم مستخدمو قبعات التفكير الست بفاعلية ؟
15	أين يمكن أن تطبق مفاهيم قبعات التفكير الست ؟
16	القبعة البيضاء ووظائفها
19	القبعة الحمراء ووظائفها
21	القبعة الصفراء ووظائفها
23	القبعة الخضراء ووظائفها
25	القبعة السوداء ووظائفها
27	القبعة الزرقاء ووظائفها
34	قائمة المراجع

1- النظرة الشاملة

1-1 المسموعات

إنَّ الصعوبة الرئيسة في التفكير هي الارتباك؛ لأننا نحاول أن نقوم بأشياء كثيرة جداً في وقت واحد؛ بسبب تأثير كل من : الانفعالات ، والمنطق، والأمنيات، ولإبداع، كل هذا يفود إلى التزاحم

نموذج قبعات التفكير الست مفهوم بسيط جداً؛ إذ يسمح للمفكر بأن يفكر في شيء واحد في وقت محدد.

Edward De Bono

تحتل عملية التعلم مساحة كبيرة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية؛ إذ أصبح يُنظر إليها على أنها عملية تفكير أو تُمدد في الوصلات العصبية؛ تمكن الفرد من فهم العالم الذي يحيا فيه؛ وحتى يتمكن الفرد من تحقيق عملية الفهم يحتاج إلى أدوات فعالة تمكنه من تحقيق هذا الفهم، وفي سبيل ذلك ابتكر العالم إدوارد ديونو مجموعة من الأدوات التي تمكن الفرد من ممارسة عمليات التفكير المختلفة والتي منها قبعات التفكير الست Six thinking Hats، التي تعمل على تمكين الفرد من ممارسة عمليات عقلية راقية تمكنه من الإبداع وحل المشكلات.

الأهداف: يؤمل من المتدربين \ المتدربات بعد انتهاء فعاليات الورشة التدريبية أن تتحقق لديهم النتائج التعليمية الآتية:

نتائج الورشة التدريبية

- يستقصي طبيعة التفكير من مناظير متعددة.
- يشرح مفهوم التفكير من وجهة نظر ديونو
- يشرح آثار المجادلة في عملية التفكير
- يتعرف إلى مفهوم قبعات التفكير الست
- يبين أهمية التفكير المتوازي في تنمية التفكير
- يستقصي أدوات واستراتيجيات التركيز لكل قبة من قبعات التفكير الست
- يبين وظائف قبعات التفكير الست

- يحدد نتائج \ أهداف مخطط وفق رؤية قبعات التفكير الست
- يصمم خطة عمل مناسبة لمجال عمله استناداً لرؤية قبعات التفكير الست.

الفئة المستهدفة: تستهدف الورشة التدريبيه لفئات الآتية:

المعلمون والمدربون، والمشرّفون التربويون، ورؤساء الوحدات التدريبيه، ومدبرو مراكز رعاية الموهوبين والمتفوقين، ومصممو المناهج الدراسية، والمرشدون التربويون، والعاملون في المجال الاقتصادي.

الوقت المخصص للورشة التدريبية

أربعة أيام بواقع أربع ساعات تدريبية في اليوم الواحد. (اثنتا عشرة ساعة تدريبية).

الخطة المقترحة للورشة التدريبية

نشاط قبلي:

دراسة المادة التدريبية دراسة ذاتية، ومحاولة إجابة التدريبات والتمارين، وتحضير الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة في أثناء الورشة التدريبية؛ استثماراً للوقت.

نشاط أنثائي

باستخدام استراتيجية العصف الذهني مع المتدربين يتم توضيح مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة بالمادة التدريبية على النحو الآتي:

- مناقشة موسعة لمفاهيم التفكير بشكل عام والتركيز على مفهوم التفكير من وجهة نظر ديونو، تعرف أنماط التفكير الست من خلال ترميز القبعات، ومن ثم التدريب على أنماط التفكير في مواقف تطبيقية من المناهج الدراسية المختلفة، إضافة إلى مواقف حياتية تهم الأفراد. ينضم المتدربون إلى خمس مجموعات يقوم كل منها بتبني وظائف إحدى قبعات التفكير الست الواردة ضمن المادة التدريبية ويصمون استناداً إليها مجموعة من التدريبات العملية وفق تخصصاتهم.

بعد قيام المتدربين \ المتدربات بتصميم مجموعة من التدريبات وفق تخصصاتهم المختلفة، يقومون بتصميم قاعدة تصحيح Rubric لكل قبة من قبعات التفكير الست.

نشاط بعدي

- يختار كل متدرب \ متدربة مشروعاً ما يوظف من خلاله المفاهيم المختلفة لأنماط التفكير الست استناداً لمفهوم قبعات التفكير الست.
- يطور المتدرب \ المتدربة أحد التمارين \ المهمات التدريبية الواردة في ثنايا الورشة التدريبية بطريقة تخدم تخصصه العملي.

مفهوم قبعات التفكير الست

ما هي قبعات التفكير الست؟ يجيب منشئ هذه التسمية بأنها: استراتيجيات أو أدوات مقصودة تمكن الفرد من ممارسة ست أنواع من التفكير (De Bono, 2008)، وينظر إلى أن قبعات التفكير الست هي عبارة عن نموذج (Thinking Model) متكامل؛ إذ يتضمن تنمية ست أنواع من التفكير لدى الفرد، عبر الألوان المختلفة والتي ترمز إلى أنواع متباينة من أنواع التفكير، وبالتالي تحقق التفكير المتوازي.

استراتيجيات قبعات التفكير الست Six Thinking Hats Techniques

تهدف هذه التقنيات (الاستراتيجيات) إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته، كما تسمح هذه الاستراتيجيات للمفكر بالانتقال أو بتغيير النمط (Pattern)، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة.

تمرين رقم (1)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك يُرجى صوغ مفهوم خاص بك لقبعات التفكير الست.

الدكتور إدوارد ديبيونو Dr. Edward De Bono

ولد في مالطا وحصل على عدة منحه دراسية في جامعة أكسفورد وكامبريدج Cambridge، ولندن London، وهارفرد Harvard. حصل على شهادة الطب M.D، وحصل على شهادة الدكتوراه في علم النفس Psychology، وشهادة الدكتوراه في علم وظائف الأعضاء Physiology، أفاد ديبيونو كثيراً من دراسته للطب وعلم وظائف الأعضاء بالإضافة إلى دراسته لعلم النفس، فتكون لديه فهم بالنظام البيولوجي لجسم ودماع الإنسان قاده إلى تصميم برامج وطرق مبتكرة في تعليم التفكير والإبداع Design Thinking Methods.

الغرض من قبعات التفكير الست The Purpose of Six Thinking Hats

الغرض الحقيقي من تقنية قبعات التفكير الست هو العمل على استخدام التفكير الواعي المتعمد (Deliberated Thinking)، والمقصود بهذا النوع من التفكير هو تجويد أو تحسين أداء الفرد في عمليات التفكير بصورة فعالة. وذلك من خلال عمليات التركيز المقصودة والموجهة نحو غرض أو هدف محدد من التفكير بدلاً من إشغال العقل بممارسة أنواع مختلفة من التفكير في الوقت نفسه؛ والذي يؤدي إلى تشويش العمليات المعرفية وإرباك الفرد.

إن التفكير الواعي المدروس يوجه الفرد إلى عمليات معرفية محددة وفق الغرض الذي اختاره الفرد.

مثال ذلك:

أن كل فرد يتمكن من عملية العدو \ الجري، بيد أن الفرد الرياضي المتمرس بألعاب القوى يمارس رياضة الجري بطريقة مدروسة وواعية؛ لأنه سبق وأن تدرب على مثل هذا النوع من الرياضة بغية تحقيق نتائج أفضل. بينما الفرد العادي لم يوجه تفكيره نحو عمليات رياضية حركية مدروسة لم تصل مهارته إلى مهاراته الرياضية المتمرس. وفي مقابل التفكير الواعي المدروس المتعمد ثمة التفكير الالهي أو الاعتيادي، والذي يقود إلى أفعال أو سلوكيات روتينية من مثل: ملوك تناول الطعام، والرد على الهاتف، و التحدث مع شخص آخر، ودخول المنزل والخروج منه، ... الخ. إن هذا النوع من التفكير الالهي لا يحتاج إلى جهد كبير في عمليات التركيز؛ والسبب في ذلك أن الفرد يمتلك ذخيرة ممثلة من الخبرة مكتنة من القيام بمثل هذه الأفعال والتي تتأتى بصورة تفكير آلي أو روتيني.

كيف يمكن تنشيط التفكير الواعي Deliberated Thinking

وفي سبيل تنشيط التفكير الواعي المدروس تعد تقنية قبعات التفكير الست (Six Thinking Hats) إحدى أدوات التفكير (Thinking Tools) التي ابتكرها الدكتور إدوارد ديونو (De Bono) والتي تعمل على توجيه ذات الفرد نحو نمط ١ أو أنماط محددة بغرض ممارسة نوع أو أنواع من التفكير الواعي المدروس المتعمد والذي يقود ضمناً إلى تحقيق نتائج مرغوبة من قبل الفرد أو المجموعة التي تمارس هذا النوع من التفكير. إن التفكير الواعي المدروس المتعمد يشير ضمناً إلى الفرد الذي يعمل على تصميم خارطة عامة للتحرك نحو نمط أو نوع محدد من أنواع التفكير المختلفة من حيث التفحص والاستكشاف، ومن ثم التحرك بطريقة هادفة ومقصودة نحو الغرض أو الهدف المبتغى.

تمرين رقم (2)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك يرجى استقصاء الفرق بين التفكير اللفظي والتفكير الواعي المتعمد المدروس. مدعماً وجهة نظرك بمثال واحد على الأقل.

الأهداف أو القيم المتوخاة من قبعات التفكير الست

- لعب الأدوار (Role Play): يؤدي لعب الدور إلى تحرير ذات الفرد من التفكير المستقيم والذي يسير في اتجاه واحد؛ ليحل محله أنواع مختلفة من التفكير.
- تمكن استراتيجية قبعات التفكير الست الفرد من توجيه انتباهه نحو زوايا أو رؤى، أو اتجاهات متعددة للموضوع أو القضية قيد البحث والاستقصاء؛ وبالتالي يزيد إدراك الفرد للموضوع قيد الاهتمام أو البحث.
- توفر تقنية قبعات التفكير الست لمرتديها سهولة الاستخدام؛ من حيث كونها لغة رمزية؛ إذ ترمز كل قبعة إلى نوع أو نمط محدد من أنماط التفكير فمثلاً ترمز قبعة التفكير السوداء إلى التفكير الناقد، وقبعة التفكير الصفراء ترمز إلى التفكير الإيجابي، وقبعة التفكير الخضراء ترمز إلى التفكير الجانبي (الإبداعي)، وقبعة التفكير الزرقاء إلى التفكير في التفكير، وقبعة التفكير البيضاء إلى التفكير الحيادي.
- يؤدي استخدام التفكير المتوازي (Parallel Thinking) لقبعات التفكير الست إلى تحديد التوازن الكيميائي، وبخاصة الوصلات العصبية (Neurotransmitters) التي تصل بين الخلايا العصبية، وذلك عندما يتم استخدام أنواع مختلفة من التفكير، بحيث لا يسطر نوع على آخر.

التفكير المتوازي Parallel Thinking

هو ذلك النوع من التفكير الذي يوفر بدائل عملية أو تطبيقية practical alternative؛ بحيث يعمل على تشجيع لتعاون بين كافة الأفراد \ الأطراف لممارسة أو استخدام نوع محدد من التفكير في أوقات متزامنة (simultaneously)؛ وذلك عند التعرض إلى قضية جدلية أو مشكلة ما، ومن ثم تقوم الأطراف المشاركة بتغيير نمط أو أسلوب التفكير الذي تمارسه تبعاً لتغير الموقف الذي هم بصدد.

تمرين رقم (3)

ما الفهم الذي تكون لديك للتفكير المتوازي؟ هل يمكن إيراد مثال من وقع ممارستك المستقبلية.

تمكن قبعات التفكير الست مستخدماً من تكوين خرائط تفكير (Map Thinking) شاملة، بدلاً من الجدل العميق الذي لا يؤدي إلى تفكير فعال.

تمرين رقم (4)

ما الذي يقابل لتفكير المتوازي في مناشط الحياة المختلفة؟ أعط مثالاً واحداً على الأقل.

تمرين رقم (5)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك بين كيف يمكن أن تحقّق التفكير المتوازي للفرد.

لماذا قبعات التفكير الست؟

- يعتبر أسلوب قبعات التفكير الست أسلوباً بسيطاً و فعالاً وعملياً لإحداث تغيير إيجابي ونوعي في أنماط التفكير عند الأفراد.
- يأخذنا أسلوب القبعات الستة إلى نقطة أبعد من التفكير الناقد critical thinking والجدل argument، إنه التفكير المتوازي.
- ويعتبر أسلوب القبعات الست بديلاً فعالاً وبسيطاً للجدل يعتمد بالأساس على الاكتشاف التعاوني ، cooperative exploration والتفكير الموازي parallel thinking
- ويعتبر أسلوب قبعات التفكير الستة أسلوباً عملياً يمكن استخدامه في إدارة جلسات الحوار والنقاش

.... ،

تمرين رقم (6)

ما المقصود بالاكشاف التعاوني cooperative exploration؟ وكيف يمكن أن يتحقق ذلك بين الأفراد؟

لماذا يجب أن يكون عدد قبعات التفكير 6 ؟

إذا كان عدد قبعات التفكير أقل من ست فإنها لن تكون كافية لتغطية جميع أنماط التفكير لدى المتدربين. وقد يكون العدد ستة الحد الأدنى لعدد قبعات التفكير في حين إذا زاد عددها عن ستة فإنها ستسبب الإرباك للمتدربين أو المتدربين (De Bono, 2008).

ليست فئات Not Categories

- من الضروري توضيح أن القبعات الست لا تمثل وصفاً دقيقاً لفئات المفكرين. إنما تمثل أنماط التفكير المختلفة، وينبغي على كل مفكر استخدام قبعة التفكير الملائمة، ومن الواضح أن بعض المتعلمين أو المتدربين يميلون لاستخدام قبعة تفكير أو قبعات تفكير دون غيرها. وقد يفضل متعلم أو متدرب ما قبعة تفكير معينة في موقف معين بينما يستخدم قبعة تفكير أخرى في موقف آخر.

- قبعات التفكير ليست شيئاً محسوساً إنما هي مفهوم مجرد أو رمز تخيلي.

تمرين رقم (7)

قبعات التفكير الست لا تصنف الأفراد إلى فئات (De Bono, 2008). ما الفهم الذي تفهمه من هذه العبارة؟

القبعات الست والمناحي التي تمثلها

The Six Hats thinking and Perspectives they represent

يرى ديونو (De Bono, 2003) أن تكتيكات القبعات المفكرة الست صُممت لمساعدة الأفراد بشكل كبير على تبني تشكيلة واسعة من المناحي أو المناظير (Perspectives) التي تساعد على رؤية الموضوع من مختلف الزوايا؛ إذ إن الأفراد عندما يلبسون قبعة معينة فهم يلعبون أدواراً كما لو أنهم أنفسهم داخل منظور معين.

فوائد أو منافع القبعات الست Benefits of Six Thinking Hats

يؤكد ديبيونو على أن قبعات التفكير الست تعمل على تحقيق مجموعة من المنافع الفوائد، منها :

توجه الانتباه نحو مناح متعددة للفضية أو المشكلة، وبالتالي يدرك الفرد أن هناك أكثر من منظور أو منحى لفهم أو لحل القضية. و تركز التفكير لدى الفرد نحو حل المشكلة أو توليد مجموعة من الحلول، وتنفذ قبعات التفكير الست الفرد إلى أكثر الحلول إبداعية، وتحسن من عملية الاتصال بالأطراف الأخرى؛ إذ إنَّ توظيف استراتيجيات القبعات الست المفكرة في التفكير تعمل على تبني الأدوار بين الأفراد المشاركين وبالتالي فعنصر الاتصال والتواصل أمر بالغ الأهمية في العملية الإبداعية، كما تحسن من عملية اتخاذ القرار (Decision Making) لدى الأفراد، وتعمل على تنمية التفكير التعاوني بين المتعلمين، ومراقبة الأنا، كما تسمح باستخدام طرق مختلفة من التفكير؛ مما يجعل الطلبة غير محصورين بنمط محدد من التفكير، و تخلق التفكير المتوازي من خلال الأفراد - تعطي أهمية كبيرة للتفكير الجاد (Serious Creativity)؛ من خلال توليد حلول بديلة وجديدة للمشكلات المطروحة. و تطور إطاراً يشجع أنماطاً مختلفة من التفكير، ويوفر مناخاً أكثر انفتاحاً وإبداعاً للمنافسة، كما تسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتدربين.

تمرين رقم (8)

باعتقادك ما الفائدة التي تعود عليك شخصياً من استخدام أنماط التفكير الست التي مثلتها قبعات التفكير الست؟

لماذا قبعات التفكير وليس شيء آخر؟

قد يتساءل الدارس لم وقع اختيار ديبيونو على القبعات وليس على شيء آخر؟ يجيب ديبيونو بقوله (De Bono, 1998): تعد القبعة جزء من الأمور التي نرتكيبها ، بيد أنها تتميز بسهولة ارتدائها وخلعها ، وذلك رمزاً لسهولة تقمص مزاج تلك القبعة والانتقال من واحدة إلى أخرى. وقد تكون هناك علاقة أخرى تتمثل في أن الرأس هو موقع الدماغ (Brain) المسؤول عن التفكير، وارتداء واحدة من هذه القبعات لتغطي الرأس يعني السيطرة على الدماغ ، ليفكر بنمط القبعة الحاملة لقوانين وقواعد محددة.

متى يمكن أن نستخدم القبعات الست ؟

نرى ما الحالات التي يمكن للفرد فيها أن يستخدم \ يرتدي قبعات التفكير مجازاً؟ يجب عن ذلك ديبيونو (De Bono,2006) بقوله:

- إننا نستخدم طريقة القبعات الست عندما نرغب بالتفكير في أمر ما بلين مشروعاً جيداً أو إجراء تغيير على عملية ما أو تطوير جهاز معين ... ، أو القيام بغيرها من الأعمال التي نريد أن يكون فيها تفكيرنا شمولياً إبداعياً متوازناً .

- وبالتالي قبعات التفكير الست هي استراتيجيات \ أو تكتيكات ابتكرها ديبيونو كي تعمل على مساعدة الأفراد \ المتعلمين على ممارسة أنواع مختلفة من التفكير الإبداعي، عند مواجهة مشكلة أو قضية أو تطوير مشروع ، أو، والذي أشار إليه بالتفكير الجانبي \ الإبداع الجاد.

كيف تطبيق استراتيجية \ تكتيكات القبعات الست في التفكير؟

شمة طرق وأساليب متنوعة يمكن من خلالها توظيف قبعات التفكير الست، وذلك من خلال:

- قد يتم تطبيق تقنية أو طريقة القبعات الست في التفكير، وذلك بتشكيل فريق عمل للتفكير، أو يكون ذلك بشكل فردي.

- في حال تكوين فريق يجب تحديد دور كل عضو بمن فيهم رئيس الفريق .

- يقوم الرئيس بتذكير فريقه بنمط كل لون بين الحين والآخر ، وذلك لممارسة نوع محدد من التفكير .

- يحدد رئيس الجلسة زمن الانتقال بين كل نمط من أنماط التفكير ، وقرار العودة إلى نمط آخر .

- بعد التفكير بالقبعة للزقاء يطرح البعد الزمني للموضوع، ويناقش ما إذا كانت الأفكار المطروحة تتناسب مع زمنها المحدد .

- من المهم أن يُذكر رئيس الفرقة دائماً بأنواع التفكير وإشارة الجو النفسي المصاحب للون المخصص لكل قبعة من قبعات التفكير

ما هو الوقت اللازم لاستخدام قبعات التفكير الست؟

ما هو الوقت الذي يجب أن يقضيه \ يمضيه المفكر في كل من قبعات التفكير الست؟ يقترح ديبيونو في المجال الآتي (De Bono,1998):

- إن عملية التفكير بكل قبعة من قبعات التفكير الست يتم بوقت قصير؛ و يقترح ديبيونو أن تعطى كل قبعة من (3-4) دقائق لكل قبعة، وهذا الوقت قابل للتمديد كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

الافتراضات الأساسية لقبعات التفكير الست

The Basic Assumptions of Six Thinking Hats

شمة مجموعة من الافتراضات الأساسية لقبعات التفكير الست، نوردّها على النحو الآتي (De Bono, 1998):

- يوجد ستة أنواع من التفكير الافتراضية أو المتخيلة بإمكان الفرد ممارستها عبر قبعات التفكير الست.
- التفكير من خلال قبعات التفكير الست هو كالتفكير الإيقوني (Icon) التمثيلي.
- كل قبعة من قبعات التفكير الست تمثل أو ترمز إلى نوع من أنواع التفكير المختلفة.
- عندما يتم ارتداء قبعة معينة من قبل مجموعة من الأفراد في الوقت نفسه فإنهم يمارسون نمطاً محدداً من أنماط التفكير الست.
- عندما نغير قبعة تفكير ما؛ فنحن نغير نمط تفكيرنا.
- يمكن استخدام قبعات التفكير الست بشكل منفرد، أو وفق تسلسل معين.
- يمكن استخدام قبعات التفكير الست بشكل نظامي، أو بشكل عرضي.

تمرين رقم (9)

اختر أحد افتراضات قبعات التفكير الست التي راقت لك، وصمم نشاطاً تعليمياً يعمل على توضيف هذا الافتراض.

كيف نفكر ؟ How we Thinking?

هناك طرق مختلفة للتفكير ، تمثلها قبعات التفكير الست، وهي (De Bono, 2006):

- بطريقة حيادية Information
 - بطريقة منطقية Logic
 - بطريقة إيجابية Positive
 - بطريقة إبداعية Creative
 - بطريقة ناقدة Critical
 - بطريقة الانفعالات Emotions
 - التفكير في التفكير Thinking about Thinking
- نحن نفكر بطرق مختلفة وبطرق مترامنة Simultaneously، وهذه الطرق تؤدي بالفرد إلى حالة من الإرباك أو الحيرة Confusion. - مثال ذلك نحن ننظر إلى المنطق غير المبرر بعاطفة؟

تمرين رقم (10)

يرجى توضيح كيف يكون التفكير بطرق متزامنة؟ مع إبداء رأيك في هذا النوع من التفكير بعد تعرفك إلى استراتيجية قبعات التفكير الست.

فكر قليلاً....؟

إذا دُعيت لمناقشة حول قضية تناول ١ استهلاك الطعام المعدل وراثياً، ماذا ستفعل يا ترى؟

الإجابة هي: من المتوقع أنك ستجمع معلومات تؤيد وجهة نظرك أنتى كانت، وفي المقابل سوف تستمع إلى وجهة نظر مناظرك أو خصمك في هذه المناظرة؛ لتعمل على مهاجمتها، ومن ثم تعمل على استكشاف مواطن الضعف فيها، وهذا ما يسميه ديونو بتفكير ردّ الفعل، أي أنه تفكير آلي، وليس بتفكير واع ومدروس. وهذا سيفود إلى جدال بين الطرفين وقد يمتد أو يقصر بحثاً عن انتصار لإحدى الفكرتين!

التفكير العدائي × التفكير المتوازي

وهذا يفود إلى ما يسميه ديونو De Bono بالتفكير العدائي بين الأطراف، ويقترح بدلاً منه التفكير المتوازي؛ إذ يأخذنا أسلوب القبعات الست إلى نقطة أبعد من التفكير الناقد Critical thinking والجدل Argument ، لهذا يعدّ أسلوب القبعات الست بديلاً فعالاً وبسيطاً للجدل يعتمد بالأساس على الاكتشاف التعاوني ، cooperative exploration والتفكير الموازي parallel thinking



- طريقة القبعات الست تسمح بالتفكير المتماثل في هذا موضح في الرسم البياني رقم (2) . لذلك كل من (A , B) يمكن أن يرتدوا القبة السوداء عندما يكتشفوا الصعوبات والمخاطر والمشكلات في الموضوع .
- ثم يبدل الاثنان إلى القبة الصفراء لاكتشاف الفوائد المحتملة والقيم في الموضوع ولرؤية ما إذا كانت ملائمة .
- كل من (A , B) قادر على استخدام القبة الخضراء ، القبة البيضاء ، وحتى القبة الحمراء . لذلك فالمقارنة العدائية استبدلت بالاستكشاف التعاوني للموضوع .

تمرين رقم (11)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك يرجى العمل على توضيح التفكير الاستكشافي التعاوني مقارنة بالتفكير العدائي، مع إيراد مثال واحد على الأقل.

فصل أنواع التفكير

تسمح لنا القبعات الست بالتفكير المنفرد. ولذلك بدلاً من محاولة عمل كل شيء مرة واحدة، نفصل الجوانب المختلفة للتفكير من أجل:

- إعطاء انتباه كامل لكل نمط من أنماط التفكير على حدة. وباستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست نفصل أساليب التفكير. ومن ثم نطبق كل أسلوب على الموضوع نفسه من أجل الانتهاء بتفكير كامل حول الموضوع.

تمرين رقم (12)

ما الفرق بين طريقة التفكير المعتادة والتي تحاول عمل الكثير في المرة الواحدة، والتفكير المنفصل (بنمط تفكير محدد).

من هم مستخدمو قِبعات التفكير الست بفاعلية؟

- أي شخص يرغب في أن يكون تفكيره واضحاً، وإبداعياً.
- مديرو المشاريع Project Managers
- مسهلو الاجتماعات Meeting Facilitators
- المهندسون Engineers
- مطورو المنتجات الجديدة New Product Developers
- قائدو الفرق الجماعية والأعضاء Team Leaders & Members
- المدربون Trainers، والمستشارون Consultants.
- مندوبو المبيعات Sales & Marketing Professionals
- محترفو التسويق Advertising & PR Professionals
- أصحاب براءات الاختراع Patent Attorney

أين يمكن أن تطبق مفاهيم قِبعات التفكير الست؟

- حل المشكلات Problem Solving
- صنع القرار Decision Making
- استكشاف الموضوع Subject Exploration
- التفكير الإبداعي Creative Thinking
- للتواصل Communication
- لتحسين Improvement
- العمليات الانفعالية Processing Emotions
- للتقويم Evaluation
- التقويم السريع Quick Assessment
- إدارة الاجتماعات Meeting Management
- بحث الفرص Opportunity Searching
- تصميم التفكير Design Thinking
- التوضيح أو الشرح Explanation
- صناعة الخيارات Making Choice

تمرين رقم (13)

باستخدام ضمن اللغة المستخدمة من نموذج قيعات التفكير الست، ما الفائدة التي يمكن أن تعود عليك من جرّاء توليف قيعات لتفكير الست في المهنة التي تعمل بها؟

قيعات التفكير الست = ست طرق أو أنماط من طرق التفكير

قيعات التفكير الست تسمح Allow باستخدام تفكير يباعد بين الطرق المختلفة للتفكير وفي الوقت ذاته تعمل هذه القيعات على ربط Combining أو توحيد أو جمع الأنواع أو الأنماط المختلفة من التفكير وفق تسلسل معين نظامي، أو عرضي.

قيعات التفكير الست ووظائفها

القبة البيضاء Whit Hat

ترمز هذه القبة إلى التفكير بالحقائق والأشكال والمعلومات، ويكون التفكير وفق هذه القبة استجابة للأسئلة من مثل: ما المعلومات المتوفرة؟ ما المعلومات التي يمكن أن نحتاج إليها؟ وكيف السبيل للحصول على هذه المعلومات؟ وينبغي على لابس القبة البيضاء أن يركز في طلبه ليحصل على ما يحتاجه منها. وهذا يشير إلى أن طرح الأسئلة المركزة والمناسبة للمشكلة المطروحة هو جزء هام من آلية طلب المعلومات، كما أن من يطرح الأسئلة بهدف استخلاص معلومة عليه أيضاً أن يستخدم القبة البيضاء، ومن المؤمل أن يصبح للتفكير من خلال القبة البيضاء نظاماً منضبطاً يشجع المفكر على الفصل بشكل واضح ما بين الأرقام والوقائع والتحليلات والتفسيرات الخاصة، فالقبة البيضاء تمثل نمط التفكير الحيادي والموضوعي كما يشير إلى ذلك لون القبة.

مرتدي هذه القبة يتفحص دور الحاسوب الذي يزود المستخدم بالحقائق (Facts)، ويقصد بالحقائق خبرات أو معلومات أو أشكال أو أرقام تم فحصها واختبارها، ولتأكد من مصداقيتها، دون اللجوء إلى إعطاء تبريرات أو تفسيرات منطقية، أو تأويلات أو انطباعات، أو البوح بمشاعر، أو إجراء مجادلات. إن هذا النوع من التفكير يركز على استقصاء الحقائق فقط دون الدخول في مجادلات، المواقف التي تتطلب استخدام قبة التفكير البيضاء:

- المواقف التي تتطلب جمع بيانات ومعلومات محددة.
- عمل إحصائيات حول قضية أو مشكلة ما.
- كتابة تقارير موضوعية حول مشكلة أو قضية محددة.
- عمل رسومات توضيحية أو أشكال بيانية لقضية أو مشكلة أو موضوع محدد.

ولكن ما المعلومات المطلوبة؟ أو ما الحقائق المراد إيرادها حول قضية أو مشكلة ما؟

يقسم ديبيونو الحقائق إلى نوعين هما:

النوع الأول: حقائق من الدرجة الأولى وهي الحقائق التي تم فحصها والتأكد منها (Checked Facts).

مثال ذلك: مجموع زوايا المثلث (180) درجة.

النوع الثاني: حقائق اعتقادية (Believed Facts) وهي الحقائق التي لم يتم فحصها أو التأكد منها بعد.

مثال ذلك: أعتقد أن أفضل مهنة للفتاة العربية هي مهنة لتعليم. هذه فكرة اعتقادية لدى الفرد، يمكن أن تصبح حقيقة من الدرجة الأولى بعد فحصها والتأكد منها، في ظل المهن المتوفرة في المجتمع.

وظائف قبعة التفكير البيضاء The functions of the white hat thinking

لوظيفة الأولى: جمع بيانات ومعلومات محددة بطريقة حيادية وموضوعية. ويمكن أن تتم هذه

الوظيفة من خلال أدوات جمع البيانات والتي تستخدم في المناهج العلمية، من مثل:

الملاحظة (المباشرة، غير المباشرة)، والمقابلة بجميع أنواعها، والاستبيانات، والمقاييس، والاختبارات، والملاحظة بالمشاركة، وقوائم التقدير، وقوائم الشطب، و

لوظيفة الثانية: عمل إحصائيات حول قضية أو مشكلة ما

بناءً على المعلومات المتوفرة يمكن أن تتم لإجمال فكرة أو مشكلة أو قضية بطريقة علمية، ويمكن

تمثيلها بطرق عدة منها: الرسوم البيانية، والمضلعات التكرارية، والقطاعات الدائرية.

الوظيفة الثالثة: كتابة تقارير موضوعية

يمكن كتابة تقارير حول مشكلة أو قضية محددة، دون إظهار الذات، ويتم الاستناد إلى كتابة التقارير

بناءً على المعلومات المتوفرة، ولا تدخل الذات \ الأن في عملية كتابة التقارير، ويتم تدعيم كتابة

التقارير بالإحصائيات والأرقام.

لوظيفة الرابعة: وصف للظاهرة من خلال الاستناد إلى اللغة الرقمية

تعد اللغة الرقمية وسيلة ١ أداة تفاهم تجبر عن درجة عالية من الموضوعية؛ فمثلاً عند القول: أحمد طويل نسبياً. لا تشكل فهماً عميقاً لدى السامع. بينما لو أعيدت العبارة على لسان متحدث يفهم وظيفة القبة البيضاء فغندنذ ربما تكون: مثلاً: طول أحمد ثلاثة أمتار وثلاث وأربعين سنتيمتراً.

لوظيفة الخامسة: لتدليل بأدلة واقعية.

بما أن القبة البيضاء قبة الموضوعية والحياد؛ فمن المؤكد أنها قبة الإتيان بأدلة تبرهن على صحة الزعم. فغند الحديث مثلاً عن ضعف الطلبة في مادة الرياضيات، لا بد من التدليل على هذا الزعم بأدلة واقعية من مثل استخدام عبارة: هناك ضعف في الرياضيات لدى الطلبة الصف الخامس الأساسي وفق المحك الوطني في الرياضيات. أو القول نسبة نجاح الطلبة في العلوم 80% وهي أنفى من المحك المطلوب لطلبة الصف الرابع الأساسي (85%).

لوظيفة الخامسة: لتعبير عن الحقائق برسوم بيانية

عمل رسومات توضيحية أو أشكال بيانية لقضية أو مشكلة أو موضوع محدد. كأن نقول أن إنتاج المملكة العربية السعودية من النفط لعام (2007) كان (1000000) مليون برميل من النفط الخام، وفي عام (2006) كان (0000) وفي عام (2005) كان (000000). فغندنذ يمكن تمثيل هذه الحقائق برسومات بيانية تمثل توضيحاً مناسباً للحقائق؛ فالأشكال أو الرسوم البيانية هي التي نتحدث.

لوظيفة السادسة: توليد الأسئلة لدقيقة

توجه الفرد إلى طرح أسئلة ذات تركيز موجه ومحدد؛ بحيث تأتي المعلومات أيضاً محددة. فمثلاً طرح سؤال عام عن البطالة. سيجعل الفرد يجمع كماً كبيراً من المعلومات ذات الاتجاهات المتعددة، والتي ربما لا تجيب عما في نفس السائل. ولكن لو كان السؤال من مثل: ما نسبة البطالة في تخصص الهندسة الكهربائية في المملكة العربية السعودية؟

لوظيفة السابعة: تحديد لمعلومات المطلوبة

ولكن ما المعلومات المطلوبة؟ أو ما الحقائق المراد إيرادها حول قضية أو مشكلة ما؟ إن إحدى الوظائف الرئيسة لقبة التفكير البيضاء العمل تحديد حجم وكم ونوعية المعلومات المطلوبة. لو رغب أحد الشباب باختيار وظيفة مناسبة يا ترى المعلومات التي يحتاجها هذا الشاب للولوج إلى هذا الموضوع بدرجة عالية من التوفيق؟ وفي المقابل ما المعلومات التي يحتاجها رب العمل للتنبؤ بنجاح الشاب في العمل؟

تمرين رقم (14)

ينفذ هذا التمرين بشكل ثنائي. اطرح على زميلك خمسة أسئلة تركيزية تتعلق بحفائلك. وبعد أن يجيب زميلك عن الأسئلة المطروحة، ناقشا: مدى تركيز الأسئلة. ومدى اتساق الإجابات مع الأسئلة المطروحة. تمييز الحفائلك المؤكدة من الحفائلك الاعقادية.

تمرين رقم (16)

تمثل قبعة التفكير البيضاء الهدف الأول من أهداف العلم العالمية، والمتمثل بالوصف. بين كيف يمكن أن تؤلف هذه الرؤية الوظيفية في مجال عملك.

القبعة الحمراء (المشاعر) Red Hat

القبعة الحمراء هي على النقيض من القبعة البيضاء، إذ إنها تتعلق بالأحاسيس والمشاعر والعواطف الداخلية، ولا تحتاج إلى تبرير؛ لأنها لا تتعلق بالتفكير المنطقي، فإذا كانت المشاعر والانفعالات غير مصرح بها في التفكير العملي فعلى الأرجح أنها ستظل في البناء المعرفي للمتعلم، وستؤثر على نمط التفكير بطريقة ما، فالتفكير في القبعة الحمراء يعترف بوجود المشاعر والانفعالات، وي طرح لابس هذه القبعة أسئلة من مثل: أنا لا أحبه ... ، أشعر بأنني راض عن ... ، لابس هذه القبعة يأخذ إنشاً رسمياً بالإفصاح عن مشاعره تجاه قضية ما .

لعلاقة بين الانفعالات والتفكير

The Relationship between Thinking and Emotional

يفترض ديونو أن التفكير قادر على تغيير العواطف؛ وذلك من خلال الغطاء الشرعي الذي وفرته قبعة التفكير الحمراء لظهور الانفعالات؛ فعند إدراكنا لموقف ما فعندئذ تتم مجموعة من العمليات المعرفية تقود إلى تغيير الانفعالات نحو الموقف المعاش، فمثلاً قد يشعر فرد ما بالهزيمة بعد أن خسر مباراة في كرة المضرب، ولكن عند إدراكه أن هذه الخسارة قد نبهته إلى نقاط القوة والضعف في مهارته في هذه اللعبة، فعندئذ يمكن أن يغير الفرد من إدراكه السلبي السابق إلى إدراك جديد ينظر من خلاله إلى الهزيمة على أنها فرصة لتحسين مهارته في هذه اللعبة. ويشار في هذا السياق إلى أنه ليس من السهولة بمكان أن يتمكن الفرد من خلال عملية التفكير من تغيير عواطفه، ولكن يؤكد ديونو أن تعلمها لن يضر بالفرد، بل يمكنه من تغيير عواطفه.

أهمية العواطف

تعمل العواطف على تلوين فهمنا وإدراكنا للمنبهات أو المثيرات التي نتعرض لها في حياتنا اليومية، فقد تكون هذه العواطف إيجابية أو سلبية، وفي حالة كونها سلبية فإنها ستؤثر سلباً على قراراتنا وأفعالنا تجاه بعض القضايا؛ وبالتالي ستحد من سيطرة الانفعالات السلبية على عمليات التفكير. وفي المقابل فإن العواطف الإيجابية تعمل بلا شك إلى حفز الفرد على تجويد عمليات تفكيره. إن مهمة قبة التفكير الحمراء دفع الفرد كي يكون واعياً ومقيماً لانفعالاته سواء كانت إيجابية أم سلبية. والنقطة المهمة أيضاً أن يتمكن الفرد من خلال قبة التفكير الحمراء من التنفيس عن الانفعالات الداخلية على سطح خريطة التفكير (Map Thinking).

وظائف قبة التفكير الحمراء Functions of Red Thinking Hat

شمة مجموعة من وظائف قبة التفكير الحمراء، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

لوظيفة الأولى: إشارة

القيمة العظيمة للقبة الحمراء هي أنها ترمي بالإشارة للحدس والمشاعر والعواطف التي سيتم التعبير عنها. ليس هناك داعٍ للتظاهر بأنها شيء آخر. تعطي القبة الحمراء الشرعية للعواطف والمشاعر بالظهور أما الأفراد دون حاجة لإبفانها مخبئة.

لوظيفة الثانية: لا تفسير No Explanation

من المهم جداً عند ارتداء القبة الحمراء عدم تقديم أية تفسيرات أو تبريرات للمشاعر والانفعالات التي يفصح عنها الفرد. لا تُفسّر أبداً سبب امتلاكك هذه المشاعر؛ وذلك بهدف تواصل المشاعر تقدّمها بذاتها. والمشاعر هي تبريرات لذاتها، وهناك متسع من الوقت لتقديم التعليقات الإيجابية والسلبية لكل من القبعين السوداء والصفراء.

لوظيفة الثالثة: لشرعية الصديق Validity

ما مدى شرعية المشاعر والحدس؟ نحن نرتاب منها لعدم قدرتنا على التحقق من مصداقيتها أو مشروعيتها. وقد يكون للحدس قيمة كبيرة بسبب تقديمه أسلوب مميز أو جديد الموقف. هذه هي حاسة النوع وحاسة ما هو صحيح. تماماً كما أن لدى شخص ذوق جيد، نادراً ما سيخطئ، لذلك فالحدس عادة صحيح.

لوظيفة الرابعة: لقرارات Decisions

بسبب طبيعة الحدس والمشاعر غير القابلة للمراجعة، فمن غير الحكمة استخدام القبة الحمراء لإصدار قرارات. لكن للحدس والمشاعر والعواطف قيمة كبيرة كمقومات في التفكير تقود إلى إصدار قرارات. يجب أن لا نستثني الحدس والمشاعر عند اتخاذ القرارات؛ لأنها بمساواة غير قابلة

للمراجعة. يجب أن نتقبل احتمالية خطئنا ونقر في الوقت نفسه بأنها مقومات لعملية التفكير. هذا هو بالضبط عمل القبة الحمراء. تعطي القبة الحمراء الشرعية للعواطف والمشاعر والحدس. بعدها نستطيع وضع قيم مرتفعة أو منخفضة لهذه الأشياء كما نرغب. هذه القيمة تعتمد على الشخص الذي يعبر عن تفكير القبة الحمراء وعلى موضوع المشكلة نفسها وعلى المقومات المحتملة الأخرى.

لوظيفة الخامسة: المشاعر في الوقت الحالي Feelings Right Now

تتطلب القبة الحمراء التعبير عن المشاعر حالياً في هذه اللحظة؛ لذلك عند استخدامها في بداية جلسة التفكير ستعزز القبة الحمراء للمشاعر الموجودة تجاه الموضوع قيد المناقشة والبحث، وهذا يشمل الأضرار ومعايير الترتيبات، عند استخدام القبة الحمراء لاحقاً في جلسة التفكير بعد إنجاز الكثير منه عندها فالتعبير عن المشاعر يجب أن يتأثر بذلك التفكير. يمكن أن يحدث تغيير في المشاعر. في الوقت الحالي، مشاعري هي أن هذه الفكرة جديرة بالاهتمام.

لوظيفة السادسة: سلسلة لمشاعر Range of Feelings

كما هو واضح، هناك سلسلة عريضة للمشاعر المحتملة: حماسة، كره، محبة، عدم إعجاب، اهتمام، رغبة، شك، تردد... هناك مراحل أخرى كثيرة غير المدونة في القائمة هذه.

لوقت لمخصص Tim Allowed

بشكل عام من الضروري تخصيص وقت قصير للقبة الحمراء، ويقترح ديونو أن يكون (20) ثانية. هذا الوقت القصير يؤكد على أن المطلوب هو تغيير بسيط عن المشاعر وعدم تبرير هذه المشاعر.

لقبة لصفراء 'لنقاو' Yellow Hat

تدل هذه القبة على التفكير بالفوائد والإيجابيات، والتفكير من خلالها فيه نظرة طموحة للمستقبل، وروية الفوائد التي ستتحقق من الفكرة المطروحة، ولايس هذه القبة يطرح أسئلة من قبيل: لماذا يمكن فعل هذا؟ لماذا يعتبر هذا الأمر جيداً؟ واللون الأصفر يرمز إلى ضوء الشمس؛ للدلالة على الآمال والنقاو. ترمز القبة الصفراء إلى النقاو وشروق الشمس. وفق منظومة التفكير ضمن قبعات التفكير الست فإن قبة التفكير الصفراء تمثل الجوانب الإيجابية والمنطقية للتفكير. يبحث الشخص المفكر الذي يرتدي القبة الصفراء عن الفوائد المتوخاة

Benefits وقيمة الأشياء Value تماماً كالاقتصادي الذي يعد دراسة جدوى Feasibility

لمشروع ما . * هل ستجج الفكرة ؟ * وتعتبر قبة التفكير الصفراء مكملة لقبة التفكير السوداء.

The functions of the Yellow hat thinking وظائف لقبة لصفراء

لوظيفة الأولى: لتفكير الإيجابي

وتعني البحث عن الإيجابيات في المنتج أياً كان معنوياً أم مادياً. ويؤدي بالفرد إلى التطلع لإيجابي المستقبل للمنتج؛ بناءً على أسباب منطقية محددة. بعيداً عن السذاجة وعن الإغراق في الأحلام، يتوسط تفكير القبة الصفراء الحدين تغاؤل القبة الصفراء يستند إلى الأسباب المنطقية، وليس للمشاعر والانفعالات.

لوظيفة الثانية: لدقة

تماماً كما في قبة التفكير البيضاء الدقة عنصر أساسي؛ فالأمر كذلك في القبة الصفراء؛ ذلك أن الإيجابيات لا تكون ظاهرة للعيان، فعدنذ تحتاج إلى استقصاء دقيق.

لوظيفة الثالثة: لتقديم الاقتراحات

وفق هذه الوظيفة ليس ثمة نزاع أو تقاسم لسلطة القبة الخضراء، إنما يكون دور قبة التفكير الصفراء تقديم المقترحات لجعل الأشياء سواء المعنوية أم المادية على حال أفضل؛ من خلال إجراءات أو تغييرات إيجابية، مثال ذلك: لتحسين تحصيل طلبة المدارس الأساسية منقدم وجبة عداء من اللحم البلدي. ولتخفيف نقص لمياه في فصل الصيف سنقوم بمد أنابيب مياه من تجمعات المياه من الجبال لداخل المدن المحتاجة للمياه.

لوظيفة الخامسة: لتفكير لبناء Constructive Thinking

يفضي التفكير البناء إلى تقديم مقترحات عادية لا ترقى إلى مقترحات إبداعية؛ إذ إنها تستند إلى التفكير المنطقي بيد أن القبة الخضراء تستند إلى اللامنطق. مفكر القبة الصفراء مفكراً إيجابياً بيد أنه ليس مبدعاً لقبة التفكير الصفراء هي قبة الأفكار القديمة. أو المقترحات التي سبق وأن استخدمت!!

لوظيفة السادسة: الأحلام Dreams

يحق لمرتدي القبة لصفراء أن يحق في الأحلام إلى حد ما؛ عبر التفكير المستقبلي في قضية، أو حالة، أو مشروع... على أمل أن تخلق لديه حالة من التفكير في المستقبل لعله يأتي بمقترحات ما

...

تمرين رقم (24)

ما لمواقف \ السياقات التي يُستخدم فيها نمط قبعة التفكير الصفراء ؟

تمرين رقم (25)

هل يمكن إضافة وظائف أخرى يمكن أن تؤديها قبعة التفكير الصفراء.

لقبعة الخضراء ' أفكار جديدة ' Green Hat

هي قبعة التفاؤل والإبداع، والنمو والطاقة والاقتراحات والبدائل والاحتمالات والنظر إلى الجوانب الإيجابية واستغلالها. وصاحب هذه القبعة الخضراء يطرح أسئلة من مثل: هل هناك بدائل إضافية ؟ واللون الأخضر مأخوذ من لون الأشجار والأغصان دلالة على النمو وتوليد الأفكار. ترمز القبعة الخضراء إلى الخضرة Vegetation والنمو Growth والطاقة الطبيعية Natural Energy. كما ترمز إلى نمو النبات من التربة sprouting وتفرع الأغصان Branching. إن القبعة الخضراء هي قبعة الإبداع Creativity Hat. توفر القبعة الخضراء الوقت والمكان لبذل الجهد الإبداعي Creative Effort. تمثل القبعة الخضراء الأفكار الجديدة والبدائل المطروحة، وتستخدم القبعة الخضراء لتعديل الأفكار الحالية والبحث عن أفكار جديدة. كما إن القبعة الخضراء تساعد الشخص المفكر في البحث عن الاحتمالات وبدائل الأفكار المطروحة.

وظائف قبعة التفكير الخضراء The functions of the Green hat thinking

لوظيفة الأولى: توليد أفكار جديدة

والأفكار هي طرق مادية لتطبيق المفاهيم، والفكرة يجب أن تكون محددة، ويجب أن توضع الفكرة موضع الممارسة. ومن أجل توليد أفكار جديدة يحذر ديبيونو من الرفض السريع والفوري للأفكار ؛ ويشير إلى أن الرفض السريع للأفكار يأتي من القيود التي فرضت على العقل، فإذا كانت الفكرة لا تتوافق مع هذه القيود فإنها تنتج نحو الرفض، وهذا هو الاستخدام المبكر لتفكير القبعة السوداء ، لكن الأمر يتطلب أن يتم التفكير في هذه الحالة وفق القبعة الصفراء (التي تشير إلى التفاؤل، بل قد يتطلب التفكير في هذه الحالة استخدام تفكير القبعة الخضراء ؛ وذلك للحصول على مزيد من

الأفكار الإبداعية، أما تقويم الأفكار المطروحة فسوف يأتي لاحقاً، وحتى هذه اللحظة إن الجهد المبذول يجب أن يتركز نحو تحسين وبناء الفكرة.

لوظيفة لثانية توليد مفاهيم جديدة.

يشير ديبونو إلى أن المفاهيم هي أساليب أو طرق عامة لعمل الأشياء، ويعبر عن المفاهيم أحياناً بطرق غير واضحة، وحتى يُعبر عن مفهوم ما، لا بد من بذل مجهود لاستخلاص هذا المفهوم، وثمة ثلاثة أنواع من المفاهيم هي: مفاهيم غرضية، أو ذات هدف وهي تتعلق بما يحاول المتعلم أن يحققه، و مفاهيم آلية حيث تصف مقدار الأثر الذي سينتج من عمل ما، أما النوع الأخير من المفاهيم فهو مفاهيم القيمة والتي تشير إلى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته.

لوظيفة لثالثة توليد بدائل جديدة

من مبادئ الإبداع الجاد أنه طريقة خاصة لتأمل الحلول من بين مجموعة ممكنة ومتاحة، حيث يهتم الإبداع الجاد باكتشاف أو توليد طرق أخرى لإعادة وتنظيم المعلومات المتاحة، وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير في خط مستقيم، والذي يقود عندئذ إلى تطوير نمط واحد، إن البحث عن طرق بديلة أمر طبيعي لدى المتعلمين الذين يشعرون أنهم يقومون بذلك، وهذا أمر صحيح إلى حد ما، لكن البحث من خلال الإبداع الجاد يذهب إلى ما هو أبعد من البحث الطبيعي،

ففي البحث الطبيعي عن البدائل يبحث المتعلمون عن أفضل البدائل الممكنة، لكن البحث عن البدائل من خلال توظيف الإبداع الجاد يتيح للمتعلمين توليد بدائل كثيرة بحسب قدرة هؤلاء المتعلمين، ولا يبحث الإبداع الجاد عن أفضل البدائل، ولكن عن البدائل المتعددة. في البحث الطبيعي عن البدائل يهتم المتعلم بالبدائل المنطقية، بينما في الإبداع الجاد ليس من الضروري أن تكون البدائل خاضعة للمنطق، وقد يشكل أحد البدائل نقطة بداية مفيدة، كما قد يعمل على حل بعض المشكلات دون عناء.

لوظيفة لاربعة: إبداعات جديدة

يشير ديبونو إلى أن التعريف القاموسي للإبداعات يشمل الطرافة (شيء نادر الحدوث) والأصالة، والجديد. ويؤكد ديبونو إلى أن الإبداع أو التجديد هو العمل على إنشاء شيء جديد، بدل من تحطيل حدث قديم، وتشمل الإبداعات أو التجديدات نمطاً من الإبداع الجاد (De Bono, 1998). وغالباً ما يكون توليد الإبداعات المألوفة سريعاً، بينما إنتاج الإبداعات الأصيلة يحدث ببطء، ومن ثم يكون من السهل امتيعاد الإنتاج. الأكثر شيوعاً من خلال الطلب من المتعلمين الاختصار على إنتاج الأفكار الأصيلة الإبداعية، وفي العادة يميل الأفراد إلى إنتاج الاستجابات الأكثر أصالة من خلال

الاستمرار في العمل على المهمة التعليمية أو المشكلة التي تواجههم، إن نتائج الجهد المركز في المهمة يعمل على زيادة إنتاج الأفكار الإبداعية أو التجديدات الجديدة، ولا يشترط لتوليد إبداعات جديدة أن يتصف الفرد بمستوى عال من الذكاء فقط؛ فالذكاء وحده غير كاف للإبداع، إنما يحتاج الإبداع إلى درجة معينة من الذكاء.

لوظيفة الخامسة: توليد إدراكات جديدة

يقصد بالإدراك الوعي أو الفهم؛ بمعنى أن يصبح المتعلم مدركاً للأشياء من خلال التفكير فيها؛ بمعنى آخر الإدراك هو التفكير الغرضي لواعي الهادف لما يقوم به المتعلم من عمليات (عقلية) ذهنية بغرض الفهم، أو اتخاذ القرار، أو حل المشكلات، أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما، فالإدراك نوع من الرؤية الداخلية توجه المتعلم نحو الفكرة، بهدف فهمها. ويؤكد ديبونو على أن التفكير والإدراك أمر واحد. وبناءً على تعريف ديبونو للتفكير بأنه التقصي للخبرة من أجل غرض ما؛ قد يكون هذا الغرض هو تحقيق الفهم، أو اتخاذ القرار، أو حل المشكلات، أو القيام بعمل ما. يمكن أن يقوم العقل بتصوير مفاده: لم لا نتشاهد الحيوانات الزائرين (عملية عكسية)، بدلاً من أن يُشاهدها الناس؟ ويمكن أن يتم هذا الأمر من خلال وضع الزائرين في أقفاص، بحيث تكون هذه الأقفاص متحركة، تجرها عربات خاصة، تتوافر فيها شروط الأمان اللازمة، ومن ثم ترك الحيوانات حرة طليقة في أرجاء الحديقة. وفي هذا التصور ثمة تغيير للإدراكات التقليدية، ومن ثم نتج عنها تغيير لمفهوم حديقة الحيوانات التقليدية، إلى مفهوم جديدة وفكرة جديدة يمكن من خلالها جذب أعداد هائلة من الزائرين.

تمرين رقم (25)

يرى ديبونو أن قبعة التفكير الخضراء هي قبعة التفكير الجانبي. كيف يكون ذلك؟

لقبعة لسوداء (الحيطة والحذر) Black Hat

ترمز هذه القبعة إلى الخوف والحذر والتشاؤم والنقد والحيطة والتفكير في الأخطار أو الخسارة. وهذا الشيء مطلوب عند اتخاذ القرارات. وهذه القبعة من أكثر القبعات فائدة. وصاحب القبعة السوداء يسأل مثل هذا السؤال: كم نسبة ربح هذا المشروع؟ والتفكير من خلال هذه القبعة يجنب الوقوع في الأخطاء، ولون هذه القبعة مستند إلى الصرامة والجوس وعدم المعرفة. تستند القبعة السوداء إلى افتراض مفاده أن العقل يبحث دائماً عن السلبيات، وتهتم بالجانِب المظلم في المثيرات أو المنبهات، وفي أثناء البحث عن السلبيات تكون كيمياء الدماغ في حالة خوف،

بينما تكون كيمياء الدماغ في حالة القبة الصفراء في حالة قبول وتقييم. ومن المؤمل في حالة قبة التفكير السوداء الاعتماد عن وجود فرقتين ينقسمان حول قضية ما؛ عندما يقتصر الأمر على معرفة السلبيات. يرتدي القضاة عادة الأرواب السوداء لأن اللون الأسود يرمز إلى الجدية. وتعتبر قبة التفكير السوداء أكثر قبعات التفكير شيوعاً واستخداماً وهي الأكثر نفعاً للأشخاص المفكرين. وترمز قبة التفكير السوداء إلى الحيلة والحذر Caution، تمنعنا القبة السوداء من ارتكاب الأخطاء، وارتكاب الأعمال غير قانونية Illegal، أو الأعمال المحفوفة بالخطر.

وظائف قبة التفكير السوداء The functions of the Black hat thinking

لوظيفة الأولى: التفكير بجدية Serious

رجال القانون وقبة التفكير السوداء، يرتدي القضاة عادة الأرواب السوداء؛ لأن اللون الأسود يرمز إلى الجدية. وتعتبر قبة التفكير السوداء أكثر قبعات التفكير شيوعاً واستخداماً وهي الأكثر نفعاً للأشخاص المفكرين. وترمز قبة التفكير السوداء إلى الحيلة والحذر Caution، تمنعنا القبة السوداء من ارتكاب الأخطاء، وارتكاب الأعمال غير قانونية Illegal، أو الأعمال المحفوفة بالخطر.

لوظيفة الثانية: التفكير الواقعي

تشير القبة السوداء إلى المخاطر والصعوبات والتحذيرات ونقاط الضعف في الأداء. وهي بمثابة مؤشر للأعمال التي لن تنجح ولن تكون مجدية. وتمثل القبة السوداء جزءاً حيوياً من التفكير الأكثر نفعاً للشخص المفكر. ودون قبة التفكير السوداء يكون التفكير غير واقعي Unrealistic ويؤدي إلى حدوث كارثة.

لوظيفة الثالثة: التفكير الناقد Critical Thinking

والقبة السوداء ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير الناقد، وقد يكتفي بعض الناس بارتداء قبة التفكير السوداء طيلة الوقت معتقدين خطأ أن التفكير الناقد هو نمط التفكير المسيطر والذي يعني عن بقاء أنماط التفكير!

لوظيفة الرابعة: استكشاف الصعوبات والمخاطر

"نحتاج هنا لارتداء قبة التفكير السوداء ما هي الصعوبات؟ ما هي المخاطر؟ ما الخطأ الذي قد يحدث هنا؟" قد يكون هذا القرار المناسب، لكن ينبغي علينا ارتداء قبة التفكير السوداء لبعض الوقت وأن نتفحص المشكلة بشكل دقيق. علينا توخي الحذر"

موازنة بين قبعة التفكير الصفراء وال سوداء

قبعة التفكير الصفراء تستكشف إيجابيات المستقبل. قبعة التفكير السوداء توازن بين السلبيات التي قد تحدث في المستقبل، وفي الوقت ذاته تنبه إلى الخطأ في القرارات والأفعال التي سوف نعمل على اتخاذها أو تبنيها.

قضية للمناقشة

بناء على ما سبق: أيهما تفضل أن نبدأ عند الشروع في التفكير بقضية ما، بقعة التفكير الصفراء أم السوداء؟ ولماذا؟ دُل على حجتك...

تمرين رقم (26)

ما المواقف \ السياقات التي توجب التفكير وفق رؤية \ نمط قبعة التفكير السوداء من وجهة نظرك؟

القبعة الزرقاء (التحكم) Blue Hat

ترمز هذه القبعة إلى التفكير في التفكير، والتحكم بعملية التفكير وضبطها في الاتجاه المرغوب، فهي قبعة التفكير والتحكم والتقييم، والنظر إلى الأشياء بطريقة نافذة بناءة، وهي قبعة جدول أعمال التفكير، وصاحب القبعة الزرقاء يمكن أن يسأل: ما هي الأولويات؟ ماذا استقدنا حتى هذه اللحظة؟ والقبعة الزرقاء يمكن أن نبدأ بها لتحديد أنواع القبعات وتسلسلها. واللون الأزرق من لون السماء؛ لذلك جاءت التسمية بالقبعة الزرقاء لتسمو فوق كل الأفكار، فكل القبعات يكون التفكير من خلالها بالأشياء المادية، لكن القبعة الزرقاء تهتم بالتفكير بالأراء، وتلخيصها، وتوجيه سير الحوار والمناقشات. ترمز القبعة الزرقاء إلى لون السماء الزرقاء الصافية. ويمتاز اللون الأزرق بالهدوء والبرودة اللطيفة والمعتدلة. لذلك يمكن القول أن قبعة التفكير الزرقاء ذات علاقة بالتحكم بالعمليات، حيث أن المهمة الرئيسة للقبعة الزرقاء إدارة عملية التفكير ذاتها؛ فمن خلال ارتداء القبعة الزرقاء يتمكن الشخص المفكر من التأمل لإدراك نمط التفكير الذي ينبغي أن يستخدمه. كما يدرك من خلال هذه القبعة طبيعة عملية التفكير المستخدمة في حل مشكلة ما. وبلغت علم النفس فان القبعة الزرقاء تحي التفكير حول التفكير. تحدد القبعة الزرقاء محور التفكير focus for thinking وهي تبحث عن النتائج conclusions والملخصات summaries. تحدد القبعة الزرقاء جدول أعمال عملية التفكير thinking agenda. فالقبعة الزرقاء تحدد الخطوة التالية من عملية التفكير وتحدد

نمط التفكير الذي سيستخدم. تخطط القبعة الزرقاء للتفكير وتتحكم به. وتسعى القبعة الزرقاء إلى تحقيق أفضل أنماط التفكير.

تمرين رقم (12)

تعد قبعة التفكير الزرقاء قبعة التفكير ما وراء المعرفي (Metacognition) أو قبعة التفكير حول التفكير (Thinking about Thinking)، والذي يتضمن ثلاث مراحل إجرائية هي: التخطيط، والمراقبة، والتحكم، والتفكير. ما الفهم الذي تشكل لديك في ظل هذا الطرح؟ مبدئياً مثلاً واحداً على الأقل.

وظائف قبعة التفكير الزرقاء The functions of the Blue hat thinking

شمة استخدامات متنوعة لقبعة التفكير الزرقاء يمكن إجمالها على النحو الآتي:

لوظيفة الأولى: جدول الأعمال Agenda

النقطة الأساسية هي أن القبعة الزرقاء تحدد جدول الأعمال أو تخطط لعملية التفكير بدلاً من الاعتماد على سير النقاش، وفي هذا السياق يمكن أن نقول أن رئيس الجلسة الجيد يعمل ذلك على أية حال، وهذا محتمل. وتحدد القبعة الزرقاء هذه العملية بشكل أساسي.

تمرين رقم (13)

تصور عقد اجتماع ما، ويفضل أن يكن هذا التصور ضمن مجال عملك المهني، ضع جدول أعمال مكون من عشرة نقاط.

الوظيفة الثانية: الخطوة التالية Next Step

حتى لو لم يوجد جدول أعمال رسمي وأخذ التفكير منحى تقليدي من خلال الانجراف من نقطة إلى أخرى، يبقى هناك مجال للقبعة الزرقاء في وظيفتها المنظمة؛ والمتمثل في أن أي شخص حاضر قد نطلب بعضاً من تفكير القبعة الزرقاء لتقرير الخطوة التالية في التفكير.

"ماذا سنفعل لاحقاً؟ دعونا نتناول قبعة التفكير الزرقاء؟" يبدو أننا ندور حول النقطة نفسها.

أفترض قبعة التفكير الزرقاء لنقرر أي تفكير نقوم به في الخطوة التالية؟"

تمرين رقم (14)

متى يلجأ قائد الجلسة إلى تحديد الانتقال إلى الخطوة التالية.

لوظيفة لثالثة: التركيز Focus

للقبعة الزرقاء دور هام لما تقوم به في تقديم موضع تركيز التفكير . ما هو الموضوع ؟ ما الذي نفكر فيه ؟ بواسطة ماذا نريد أن ننهي ؟ ما هي الحصيلة المطلوبة ؟ يكون التفكير أكثر فعالية عند وضوح الفكرة التي يتم التفكير فيها. من المحتمل أن نملك موضع تركيز واضح وغامض في الوقت نفسه.

تمرين رقم (15)

يعد التركيز إحدى استراتيجيات الإبداع الجاد، وهو هنا وظيفة أساسية من وظائف قبعة التفكير الزرقاء؟ ما أهمية ذلك بالنسبة لممارس الإبداع الجاد؟

لوظيفة لربعة: تعريف لبدائل Alternative Definitions

كثير من نصوص حل المشكلات يتحدث حول أهمية امتلاك التعريف الصحيح للمشكلة، وهذا معقول جداً. لكن الوقت الذي تجد فيه التعريف الصحيح يكون بعد أن تحل المشكلة؛ لذلك فهو متأخر وغير مفيد، وأفضل ما يمكن فعله هو محاول اختبار تعريفات مختلفة للمشكلة أو لموضع تركيز التفكير . على الرغم من أن توليد البدائل هو عملياً قبعة التفكير الخضراء ، يمكن إنجازها كجزء من مسؤوليات تركب القبعة الزرقاء.

تمرين رقم (16)

تعد التعريفات البديلة نوعاً من التفكير الجانبي، وفي الوقت نفسه وظيفة أساسية من وظائف قبعة التفكير الزرقاء. كيف توفق بين هذين الطرحين؟

لوظيفة لخامسة: لمتطلبات Requests

تماماً كما تحدد القبعة الزرقاء الخطوة التالية في عملية التفكير ، تستطيع كذلك القبعة الزرقاء معالجة متطلبات نوع محدد من التفكير ، ويفصد إجرائياً بالمتطلبات العمل على تحديد نوع التفكير

الإجرائي الذي يجب أن يتم الالتزام به من قبل المفكرين في لحظة معينة في جلسة التفكير الإبداعي، من مثل قول مرتدي القبة الزرقاء:

" أعتقد أنه يجب علينا الاهتمام بحالات التفكير في هذه اللحظة " . " هل يجب علينا مشاركة التنظيمات حول التدابير المنقضية ؟ " . " أنا أقترح أن نركز على مقدار قبول هذا العرض ؟ " .

تمرين رقم (17)

يقصد بالمتطلبات قدرة قائد الجلسة على تحديد نوع التفكير اللازم التقيد به في معالجة موضوع معين . أعط مثلاً على هذه الوظيفة.

الوظيفة السادسة: الانضباط Discipline

عند استخدام القبعات للمرة الأولى، هناك شيء لعملية التعلم . عند افتراض استخدام القبة الصفراء يعرض أحد تطبيق القبة السوداء ، عندها من واجب القبة الزرقاء (عادة ما يرتديها مدير اللقاء) أن تشير إلى عدم ملائمة التعليق، بمعنى أن يشير قائد جلسة التفكير الإبداعي إلى نوع الانضباط الذي يجب أن يمارس في أثناء جلسة التفكير الإبداعي، من مثل قول قائد الجلسة:

" هذا تعليق القبة السوداء، ونحن الآن نستخدم القبة الصفراء " ، أرجو العمل على استخدام نمط تفكير القبة الصفراء في هذه الجلسة، وكأن حال لسان مرتدي القبة الزرقاء يقول:

" إذا كنت غير قادر على إعطاء أية أسباب لدعم مشاعرك ، عندها تكون القبة الحمراء مفضلة على القبة السوداء " . في القبة الحمراء، أنت غير مجبر على تفسير أو تبرير مشاعرك، فقط اعمل على طرحها " .

تمرين رقم (18)

ما أهمية ممارسة عملية الانضباط في جلسة التفكير الإبداعي؟

لوظيفة سابعة: لتعليق Comment

الشخص الذي يرتدي القبة الزرقاء قد يعود إلى الخلف لينظر إلى التفكير الحالي، لذلك قد تستخدم القبة الزرقاء لعمل تعليقات وملاحظات حول التفكير ، وهذا يشير ضمناً إلى أهمية التوجه نحو ممارسة مجموعة من أنماط التفكير التي اقترحها ديونو والمشار إليها بالتفكير المتوازي. وكأن مرتدي القبة الزرقاء يقول: " يبدو لي أنه تم الاهتمام فقط بوجهة نظر المستهلكين على حساب البائعين " .

تمرين رقم (19)

تشير وظيفة التعليق ضمناً إلى توجيه التفكير نحو استخدام أنواع التفكير المختلفة التي نادت بها قبعات التفكير الست، وعدم حصر التفكير بنوع واحد؛ أعط مثلاً على هذا للحرص من خبرتك الجديدة.

لوظيفة ثامنة: الملخص Summary

عند أي نقطة ، يمكن للشخص الذي يدير اللقاء (أو أي شخص آخر) أن يطلب خلاصة التفكير حول تلك النقطة. ويمكن أن نستشهد ببعض التوجيهات لمرتدي قبة التفكير الزرقاء مثل: " أنا أريد في تلخيص ما فكرنا فيه حتى الآن " . هل يمكن أن نتوقف قليلاً ونلخص ما قرناه ؟ " . هذا الملخص ببساطة إعادة مختصرة لما لم طرحه في اللقاء؛ إذ قد يقتصر على النقاط الرئيسية أو قد يعطي صورة حول ما تم طرحه فعلاً. الملخصات الدورية التي يقوم بها مرتدي قبة التفكير الزرقاء تعطي معنى الإنجاز ، كما أنها تخدم في تعيين موضع التفكير الحالي، والنقطة أو الهدف الذي تم الوصول إليه. ويفضل ديونو (De Bono,2007) الملخصات الدورية على تدوين النقاط البسيطة على جدول كلما تقدمنا في اللقاء؛ والسبب هو أن الملخص الدوري يستطيع أن يدمج النقاط الحديثة مع النقاط القديمة، إذ إن القائمة الملصقة تبقى جامدة.

تمرين رقم (20)

ما الفوائد التي يجنيها قائد جلسة التفكير الإبداعي من عمليات التلخيص لمجريات اللقاء؟

لوظيفة تاسعة: النتائج Conclusion

في بعض الأحيان تكون النتائج واضحة لجلسة التفكير الإبداعي، وأحياناً أخرى يتم استخلاصها مما حصل. من مثل قول مرتدي قبة التفكير الزرقاء: " توصلت للنتائج إلى أنه يجب علينا عدم فتح أية فدادق جديدة في الوقت الحالي " . " توصلت للنتائج إلى أننا لا نملك المعلومات الكافية للتوصل إلى نتيجة نهائية لهذا اللقاء " . " توصلت للنتائج إلى أننا عاجزون عن قبول سياسة الأسعار الجديدة " . " النتيجة هي أن كل نطاق الأسواق يجب أن يقرر ترويجه الخاص وسياسة قطع الأسعار " . إن جزءاً من تفكير القبة الزرقاء اقتراح النتائج عندما تكون غير واضحة؛ إذ يجب أن يتفق الأشخاص الحضور ، ويمكن للنتائج أن تُعدل من قبلهم. قد يوجد في بعض الأوقات نتيجة أساسية وأخرى معارضة عندئذ يجب أن يتم الإشارة إليها، ولكل لقاء نتيجة، وقد يأخذ هذا شكل نتيجة أن لا نتيجة

قد يتم التوصل إليها أو قد يتم ترشيحها. حتى لو لم يتم اتخاذ قرار، يجب أن تكون الأفكار الجديدة وطرق فهم الموضوع التي تم أخذها بعين الاعتبار، والإشارة إلى العقبان التي وقفت أمام النتيجة (فقدان الموافقة على القيم، آراء مختلفة للمستقبل .. إلخ)؛ إذ يجب أن تذكر .

تمرين رقم (21)

يعد وصول قائد الجلسة إلى نتائج لمجريات جلسة التفكير نوعاً من أنواع الحصاد (الحصاد إحدى استراتيجيات الإبداع الجاد) باعتقادك ما المحاور الأساسية التي يجب أن تتضمنها نتائج الجلسة استناداً إلى فهمك لاستراتيجية الحصاد؟

لوئيفة العاشرة: لقرارات Decisions

إن جزءاً من وظيفة القبعة الزرقاء تنظيم القرارات؛ إذ تتطلب القبعة الزرقاء لقرارات وتشجع حضور اللقاء للتوصل إلى قرار، ويتغير التركيز إلى "صنع القرار"، عندما تتطلب القبعة الزرقاء ذلك، يتوقع من المفكرين بذل جهدهم لصنع هذا القرار .

والجهد الفعلي المبدول لاتخاذ القرار مفصول عن أية طرق أخرى تم استخدامها خلال اللقاء لصنع قرار ما، تماماً كما أن جهد الإبداعية للقبعة الخضراء مفصول عن التقنيات المحددة للتفكير الجانبي (Lateral Thinking). في بعض الأحيان تتغير البدائل بواسطة تفكير القبعة الخضراء وتقيم من قبل تفكير القبعتين الصفراء والسوداء حيث يتم صنع القرار .

حالياً يتم اتخاذ قرار، يصبح إعلان القرار من قبل القبعة الزرقاء جزءاً من وظيفتها وكذلك السؤال عن الأسباب الداعمة لهذا القرار؛ أي قرار يتم الدفاع عنه يجب أن يعرض الأسباب الداعمة له، إذا كان هذا غير ممكن الحدوث يمكن أن يصنف كـ "قرار القبعة الحمراء". بشكل عام، الأسباب الداعمة ستكون هي تفكير القبعة الصفراء. من حين لآخر، لا يتم الاقتراب من القرار، لكن البدائل تملك سلبات كثيرة، ذلك القرار المختار هو أفضل الأسوأ.

"حان وقت اتخاذ قرار على هذا" هل يمكن أن نتوصل إلى قرار على هذا؟ " يجب علينا أن نركز على التوصل إلى قرار". إذا لم يتم التوصل إلى قرار، آنذاك يجب إعلان أسباب صعوبة التوصل لهذا القرار (نقص المعلومات، تعارض القيم، صراع القوى ... إلخ). يمكن أن يكون هناك طرق ليفة لصياغة الأشياء.

تمرين رقم (22)

تعد عملية اتخاذ القرار من وظائف قبعة التفكير الزرقاء، وأيضاً قبعة التفكير الحمراء. هل يمكن أن توضح هذا الأمر مستشهداً ببعض الأمثلة الداعمة لوجهة نظرك.

لوظيفة لحابية عشرة: الاستخدام لمعارض Interrupting Use

على خلاف القبعات الأخرى، قد تستخدم القبعة الزرقاء لاعتراض كل ما يحدث في اللقاء. يجب أن يتم هذا بأسلوب عاقل وبمقدار معقول من الاعتراض. في بداية اللقاء، يوضع الوقت إلى جانب قبعة التفكير الزرقاء لتحديد جدول الأعمال ولتحديد موضع تركيز اللقاء. في نهاية اللقاء، يوضع الوقت إلى جانب قبعة التفكير الزرقاء لاتخاذ القرارات ولتكوين الملخصات. خلال اللقاء، قد يعترض شخص على استخدام القبعة الزرقاء لأسباب مختلفة منها:

1. إعادة تحديد موضع تركيز اللقاء.
 2. السؤال عن العملية المستخدمة في تلك اللحظة.
 3. اقتراح عملية من أجل استخدامها.
 4. التعليق على التفكير.
 5. طلب ملخص.
- الشخص الذي يدير اللقاء قد لا يتبع طلب الملخص أو العملية لكن يجب عليه أن يكون مستعداً دائماً لتحديد موضع التركيز ولإشارة بوضوح حول ما يتم عمله في لحظة معينة.

تمرين رقم (23)

ما الغرض من الاستخدام المعارض من قبل قبعة التفكير الزرقاء في جملة التفكير الإبداعي؟

قائمة المراجع

- نوفل، محمد بكر (2009). الإبداع الجاد (مفاهيم وتطبيقات). عمان: دار دييونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- De Bono (1984). **The CoRT thinking skills program** ,New York : Pergamon press
- De Bono (1997) . **Lateral thinking** : A textbook of Creativity. New York: Pelican
- De Bono (1998). **Idea Scop, strategic innovation, De Bono specialist, Serious Creativity (Tm)**, CD-Rom Idea scope ppy (LTD),A. C. N. 06H59902630 Coronation Drive. Toowong QLD 4066, Australia
- De Bono (2008) .**Creative thinking**. retrieved January 10,2009,from: <http://www.mce.be/events/218.htm>
- De Bono (2003) . **Serious creativity** , retrieved June 9,2008,from : http://www.mindwerx.com.au/de_bono_programs.htm
- De Bono (2005) . **Lateral thinking workshop**. retrieved May 20, 2007,from :<http://www.edwarddebono.com/debono/workIt.htm>
- De Bono (2005) .**Creative thinking**., retrieved January 25,2007,from: <http://www.mce.be/events/218.htm>